صدمة في مالي: اختطاف وإعدام مؤثرة "تيك توك" علناً

أحدث مقتل مؤثرة على "تيك توك" تُدعى مريام سيسيه صدمة كبيرة في مالي، بعد أن قام مسلحون باختطافها وإعدامها علنًا في بلدة تونكا وسط البلاد، بحسب ما أكدت السلطات المحلية."

وقال يحيى تاندينا، عمدة مدينة تمبكتو المجاورة، إن سيسيه اختطفت يوم الجمعة أثناء تواجدها في السوق الأسبوعي ببلدة إيشيل، قبل أن يعيدها المسلحون في اليوم التالي عند الغروب إلى ساحة الاستقلال في تونكا، حيث نفذوا حكم الإعدام أمام جمع من السكان، وفق ما ذكر موقع "سكاي نيوز" البريطاني.

وأكد عمدة تونكا وقوع الحادثة، مشيرا إلى أنه لا يملك تفاصيل إضافية حول الجناة أو دوافعهم.

وتقع تونكا على ضفاف نهر النيجر، في قلب البلاد، وهي منطقة معروفة بوجود عناصر من جماعة تابعة لتنظيم القاعدة، والتي تنشط في أجزاء واسعة من مالي منذ أكثر من عقد.

وذكرت السلطات أن أي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن الجريمة حتى الآن.

وكانت سيسيه، التي يتابعها أكثر من 140 ألف شخص على "تيك توك"، تنشر مقاطع تدعم فيها الجيش المالي، وتظهر أحيانا بزي عسكري رغم عدم انتمائها للمؤسسة العسكرية، وهو ما يُعتقد أنه أثار غضب الجماعات المتشددة.

وبحسب عمدة تمبكتو، تلقت سيسيه تهديدات بالقتل قبل أيام من اختطافها. وفي آخر مقطع نشرته، ظهرت وهي ترقص وتبتسم، دون أن تعلم أنه سيكون الفيديو الأخير لها.

وقد أثار مقتلها موجة من الحزن والغضب على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث امتلأت التعليقات بنعيها والتنديد بالعنف الذي تعاني منه البلاد منذ سنوات.